حضر صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مأدبة العشاء التي اقامها أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة تكريما لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وذلك مساء أمس في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات. كما حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والوفود المرافقة.

جلالة الملك يستقبل أخاه خادم الحرمين الشريفين

الملك يؤكد عمق العلاقات وتطورها بين البلدين

استقبل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بمقر اقامته بقصر الدرعية بمدينة الرياض مساء امس اخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، يرافقه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، والمفتش العام، وسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة الرياض، وسمو الامير متعب بن عبدالعزيز آل سعود وزير الشؤون البلدية والقروية، وسمو الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين في كافة المجالات.

كما استعرض جلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين مجمل القضايا المطروحة على الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لدول الخليج العربية.

وعبر جلالة الملك عن شكره وتقديره لاخيه خادم الحرمين الشريفين على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والوفادة التي قوبل بها جلالته والوفد المرافق، مشيدا بالجهود الطيبة والكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية لاستضافة هذه القمة، مؤكدا جلالته على عمق العلاقات البحرينية السعودية وما تشهده مة من تطور ونماء على كافة الاصعدة.

وحضر المقابلة الوفدان المرافقان.

الملك يستقبل رئيس دولة الإمارات

استقبل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بمقر اقامة جلالته بقصر الدرعية بمدينة الرياض أمس اخاه سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

ورحب جلالته باخيه سمو رئيس دولة الامارات، مشيدا بعمق ومتانة العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط البلدين في سائر المجالات وبحرص قيادة البلدين على تعزيز وتطوير هذه العلاقات لما فيه خير وصالح الشعبين الشقيقين.

وتم خلال المقابلة استعراض اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «قمة جابر» والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة الوفدان المرافقان لجلالة الملك وسمو رئيس دولة الامارات.

لأول مرة بعد 11 عامًا.. جميع قادة التعاون شاركوا في قمة «جابر»

كتب - مهند سليمان:

للمرة الأولى منذ العام 1995 التقى جميع رؤساء دول مجلس التعاون في اعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اعمالها أمس، فطوال الاحدى عشرة سنة الماضية، خلت كل قمة عقدت من احد رؤساء دول المجلس سواء لاسباب سياسية أو لأسباب مرضية.

وحسب تاريخ انعقاد دورات مجلس التعاون ففي العام 1995 انعقدت القمة في مسقط برئاسة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وبمشاركة الرئيس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، والأمير البحريني الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، فيما تغيب عن القمة الملك فهد بن عبدالعزيز وأناب عنه الملك الحالي عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي كان يشغل منصب ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية، اضافة إلى امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وامير الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

أما قمة الدوحة في عام 1996 غاب عنها رئيس الامارات الشيخ زايد بن نهيان، والملك فهد بن عبدالعزيز وانعقدت برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وبمشاركة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وامير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وامير الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

وفي الكويت عام 1997 تغيب عن القمة مجددا الملك فهد بن عبدالعزيز لمرضه وترأس القمة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الراحل، وشارك في القمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الراحل، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين الراحل، وأناب عن الملك فهد الملك الحالي عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية سابقا، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر السابق، وشارك في الاجتماع الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السابق.

وفي مسقط عام 2001 كانت اول قمة يتغيب عنها 3 زعماء وهم الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية الراحل، والشيخ زايد بن نهيان آل نهيان رئيس دولة الامارات الراحل، وامير الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، وترأس القمة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حيث عقد المجلس الاعلى دورته الثانية والعشرين في مسقط بحضور الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وامير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية ملك السعودية حاليا، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر السابق، وأناب أميرالكويت صباح الأحمد الجابر الصباح الامير الحالي رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية سابقا. وشارك في الاجتماع الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان، الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السابق.

وفي عام 2002 كانت قمة الدوحة يتيمة من الزعماء حيث اعتذر عن الحضور ملك البحرين، وملك السعودية الراحل، وأمير الكويت الراحل، ورئيس الامارات الراحل وعقدت القمة اليتيمة برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وبمشاركة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، ومحمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السابق في مملكة البحرين، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت. وشارك في الاجتماع الامين العام للمجلس للستة الاولى من عمله عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي عام 2003 غاب عن القمة للمرة الأولى خلال السنوات الاثني عشرة الاخيرة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافتها الكويت في 28 شوال 1424هـ الموافق 22 ديسمبر 2003م، وحضرها الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية السابق والملك الحالي، وأناب سلطان عمان فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وشارك في الاجتماع عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي قمة زايد وهي الدورة الخامسة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافتها البحرين تغيب عنها ملك السعودية الراحل الملك فهد، والامير الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الراحل، وشارك في القمة التي ترأسها الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، اول مشاركة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي تولى مقاليد الحكم في الدولة الشقيقة في السنة ذاتها وأناب عن ملك السعودية للمرة الاولى الأميرسلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت وأميرها حاليا، وشارك في الاجتماع عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

اما القمة الاخيرة في 2005 التي اطلق عليها (قمة فهد) فاعتذر عن حضورها امير الكويت الراحل لمرضه الشيخ جابر الاحمد الصباح وعقد المجلس الأعلى دورته السادسة والعشرين، في مدينة ابوظبي، يومي الأحد والاثنين 16 - 17 ذو القعدة 1426هـ الموافق 18 - 19 ديسمبر 2005م، برئاسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وأناب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت السابق وشارك في الاجتماع عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتبحث القمة الخليجية مجمل التطورات الراهنة في المنطقة على الصعيدين الاقليمي والدولي وخاصة المستجدات في العراق ولبنان و فلسطين ومسيرة السلام في الشرق الاوسط ومكافحة الارهاب.

كما تبحث عددا من التوصيات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية المختصة التي عقدت اجتماعات مكثفة خلال العام الجاري في العاصمة ابوظبي لتعزيز مسيرة التعاون الخليجي في جميع المجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والتجارية والمالية والثقافية والاجتماعية والبيئية وغيرها بالاضافة الى مرئيات الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى حول موضوعي المواطنة الاقتصادية ودورها في تعميق المواطنة الخليجية واهمية الشراكة الاقتصادية في دعم علاقات دول المجلس مع دول الجوار.

و تتناول القمة عددا من التوصيات والتقارير المهمة المتعلقة بالعمل الاقتصادي المشترك والمشاريع ذات الطابع الاستراتيجي والمرتبطة بتحقيق التكامل بين دول المجلس من بينها مشاريع الربط الكهربائي والمائي ومشروع السكك الحديدية بين دول المجلس.